

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ليس باختلاف بل يتناولهما لتلازمهما فإن القمر آية الليل ونظائر كثيرة .
ومن ذل قوله تعالى ! 2 2 ! أي دعاؤكم إياه وقيل دعاؤه إياكم إلى عبادته فيكون المصدر
مضافاً إلى المفعول ومحل الأول مضافاً إلى الفاعل وهو الأرجح من القولين .
وعلى هذا فالمراد به نوعي الدعاء وهو في دعاء العبادة أظهر أي ما يعبأ بكم لولا أنكم
ترجونه وعبادته تستلزم مسألته فالنوعان داخلان فيه .
ومن ذلك قوله تعالى ! 2 2 ! فالدعاء يتضمن النوعين وهو في دعاء العبادة أظهر ولهذا
أعقبه ! 2 2 ! الآية ويفسر الدعاء في الآية بهذا وهذا .
وروى الترمذي عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر إن الدعاء هو
العبادة ثم قرأ قوله تعالى ! 2 2 ! الآية قال الترمذي حديث حسن صحيح